الأنباء

رئيس التحرير : يوسف خالد يوسف المرزوق

خووش حچي

ساركوزي بعد وفاة 59 فرنسياً في عاصفة: «كارثة وطنية»

ـ واحنا توفي 77 آدمياً في حوادث مرورية و«الداخلية» طلّعت بيان تقول فيه «يا جماعة ديروا بالكم»!

واحد

يا ألطاف الله

تأخر 10 دقائق عن اجتماع رسمي في اليابان يعتبر خطأ لا يغتفر.

ـ ونحن تأخرنا سياسيا وفكريا وحضاريا عشرات السنين وشعارنا «كل تأخيرة فيها خيرة»!

أبواللطف

محطات

1961ـ1990

استضاف الزميل ماضي الخميس مجموعة من الإعلاميين للحديث عن تاريخ الكويت الحديث وتجربتي عامي 1961 و1990، وكان مما ذكرته الأخت الفاضلة نورية السداني ان قسم متابعة الأخبار في الإذاعة الكويتية كان يرصد ما يقال في الإذاعات العربية والأجنبية ومنها إذاعة بغداد ثم يتم ارسالها ليلا الى منزلنا في شرق حيث كان الوالد رحمه الله يكتب الردود عليها لإنزالها كتعليقات اذاعية وبيانات لسكرتارية حكومة الكويت.

□ □ □

في يونيو 1961 دفع الاتحاد السوفييتي طاغية العراق عبدالكريم قاسم للمطالبة بالكويت بقصد احراج الرئيس جمال عبدالناصر الداعي للوحدة العربية بعد ان اصبح ينتقدهم في خطبه وملأ المعتقلات المصرية والسورية بالشيوعيين ردا على مذابح الموصل عام 1959 التي سحل الشيوعيون خلالها القوميين وعلقوا جثثهم على أعمدة النور.

□ □ □

تصدت الجامعة العربية آنذاك لدعاوى قاسم وقام أمينها العام عبدالخالق حسونة بإصدار قرار (بالأغلبية البسيطة وليس بالإجماع بعد ان اعترض العراق) نص على ارسال قوات عسكرية للجامعة بلغ عددها 2250 ضابطا وجنديا (منهم 159 من ج.ع.م أي اتحاد مصر وسورية آنذاك) الى الحدود الشمالية للكويت كي تحل محل القوات البريطانية، وقد صرح مندوب ج.ع.م في الجامعة العربية محمود رياض في رده على المندوب العراقي بأن قواته لديها أوامر بعدم الاشتباك مع القوات العراقية مهما حدث! وهو فارق أساسي ورئيسي مع الموقف المصري والسوري المشرف عام 1990.

□ □ □

وقد أحسن «حسونة» في عمله وأصدر القرار الأنجح في تاريخ الجامعة العربية حتى يومنا هذا، حيث استطاعت الجامعة العربية للمرة الأولى ولربما الأخيرة في تاريخها ان تردع وتوقف عدوانا محتملا على احدى دولها، في حين أخفقت الأمم المتحدة آنذاك اخفاقا ذريعا في حل الاشكال بسبب الفيتو السوفييتي المعادي للكويت.

□ □ □

في أزمة عام 1990 حدث العكس تماما حيث أخفقت الجامعة العربية في حل الأزمة إبان عهد أمينها العام «القلابي» الشاذلي القليبي الذي لم يرد على أكاذيب وإهانات أحد الزعامات الثورية العربية الذي طالب بإصدار القرارات بالإجماع «المستحيل» دون ان يذكّره بسابقة عام 1961 وقرارات تحريك الجيوش بالأغلبية البسيطة، وبالمقابل كان هناك نجاح غير مسبوق للأمم المتحدة عندما توحدت دولها واتفقت على تحريك جيوشها لتحرير الكويت، لذا فبلدنا يبقى تاريخيا هو القاسم المشترك في النجاح الأكبر للجامعة العربية عام 1961 والأمم المتحدة عام 1991.

□ □ □

آخر محطة: نرجو من وزير الشؤون الفاضل د.محمد العفاسي ان يلحق قرار إلغاء نقابة الأطباء بإلغاء قرار انشاء نقابة ديوان المحاسبة، حيث انه أمر لا مثيل له في تاريخ الأجهزة الرقابية بالعالم، ديوان المحاسبة يجب ان يكون بعيدا عن اي ضغوط وطبيعة عمل النقابة هي الضغط والتهديد بالإضراب... الخ.

سامي عبداللطيف النصف

samialnesf1@hotmail.com

السايرزم

ديوان الجسد

شغف الشعر العربي بجسد المرأة فوصف عيونها وشعرها ورموشها وخدودها وأردافها وخصرها وسائر تفاصيلها، فمذ كان الشعر لدى العرب وهو يعكس الفحولة الذكورية في المجتمعات العربية التي لا ترى في المرأة أكثر مما يراه عمر بن أبي ربيعة بقوله:

لها من الريم عيناه ولفتته
ونجوة السابق المختال إذ صهلا

فالمرأة ظبي يتلفت أو حصان يصهل.

يتفنن الشاعر العربي في رسم تفاصيل الجسد الأنثوي، فالشاعر كعب بن زهير يقول:

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يُشتكى قصر منها ولا طول

ويضيف ديك الجن بقوله:

وتمايلت فضحكتُ من أردافها
عجبا

ويصف أمين نخلة الفم بقوله: «أنا لا أصدق أن هذا الأحمر المشقوق فم بل وردة حمراء من لحم ودم» أما ساقا المرأة فهما لدى نزار قباني «مزرعتان للفل» أو «شلالان من ذهب».

وصف الشاعر العربي المرأة أو شبه قوامها بالخيزران والرمح كما شبه بقية تفاصيلها بالرمان والدر والزمرد والحرير والأقحوان والقرنفل والياسمين، كما شبه المرأة بالبقرة والناقة والفرس والنعامة والظبي، فالشعر «ديوان العرب» وخير معبّر عن رؤيتهم للمرأة.

صلاح الساير

www.salahsayer.com

واضح

كل تاجر حرامي

هذا بالضبط ما يحاول أن يرسخه البعض في عقلية الناس، وهذا كذلك ما يريده بعض السياسيين لضرورات «الشو» السياسي الفاشل، وهذا ما يريده بعض الكتاب للظهور بمظهر المدافع عن حقوق الفقراء والمساكين وابن السبيل.

نعم بعض التجار حرامية، كما أنه في كل مكان هناك حرامية وبأشكال متعددة.

هناك سياسيون حرامية، وهناك إعلاميون حرامية وهناك شعراء حرامية، وهناك أطباء حرامية، وهناك فقراء كذلك حرامية.

وهناك تاجر شريف ويخاف الله ووطني، والأهم هو أني أجزم بأن ربع الشعب الكويتي على الأقل «تجار».

فمن يملك مصبغة أو يبيع في دكان أو يملك مطعما أو يبيع في سوق الجمعة كحال أصحاب المصانع والماركات والمتاجر العالمية ولكن الفرق فقط في القدرة والأداء والطموح والنفوذ.

إن سياسة الإحباط والتذمر من كل شيء خلقت جيلا غير راغب في الإبداع، لا يملك طموحا ليسعى إليه ولا يرغب في مستقبل معين ليعمل لأجله.

ما هي الفائدة حينما نصور المجتمع وكأنه ثلة من الحرامية، وما الذي سيعود على الناس من خير حينما نتهم الناس ونلقي العبارات دون تحديد أو تمييز.

لماذا أصبحنا في ثقافة البحث عن العيوب والنواقص في الناس نعيش ونحيا ونسعى.

التاجر بشر له أخطاء، مثله مثل أي إنسان آخر، وكم من تاجر ذي جبروت انتهى لأن غروره قاده للنهاية أو أخطاءه ساقته للهلاك.

وهناك تجار حافظوا على اتزانهم وهدوئهم أكثر من بعض السياسيين للأسف.

والغريب أننا جميعا نعلم بأن ثلاثة أرباع السياسيين هم تجار كذلك ولكن بشكل أو بآخر.

فمن يتاجر في كرامة الشعب وفي عقله وفي مقدراته من أجل الكرسي هو كذلك حرامي.

ومن يصور المجتمع وكأنه جزء من عصابة علي بابا، حرامي لأنه يصادر كرامة شعب وقيمه وعاداته الأصيلة.

أصبحنا نعشق أن نلوم الناس، ولم نفكر في لوم أنفسنا، ونتشفى في العالم وبعضنا «فشلة» من النخاع للنخاع.

وعموما التاجر الكويتي الذي أبهر العالم بسعة أفقه ودرايته ليس بحاجة لشهادة من عندنا.

وقبل أن أختم وحتى لا تفسر المقالة بأنها دفاع عن غرفة التجارة (حاشا لله) أقول إن المقصود من المقال فقط الكف عن اتهام التاجر الكويتي بأنه حرامي مع سبق الإصرار والترصد.

وأما الغرفة فإن إصدار قانون لها هو واجب وطني نحن جميعا مسؤولون عنه، وبدلا من خلط الأوراق علينا أن نشكر حسن جوهر وجريدة «الوطن» بالذات على إثارتها للقضية.

وليس عيبا أن نصحح الخطأ ولكن العيب كل العيب الاستمرار في الخطأ وخلطه مع صفحات أخرى لا علاقة لها بالأمر، فما بني على باطل فهو باطل بعيدا عن الحسابات السياسية، وأظن أن الجميع متفقون على ذلك، فكفانا بحثا في الخلافات.

أحمد الشحومي

www.alshohomi.com

أمانة

الاستجواب.. اللغز

استجواب وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله يعتبر من الاستجوابات الغريبة حقا. لا أعلم شيئا مميزا في مادة الاستجواب أو محاوره، فهي متروكة ليوم الاستجواب وطرح طرفي الاستجواب، ثم الحكم بعد السماع والاقتناع.

ولكن المحير في هذا الاستجواب هو كيفية تعامل الحكومة معه ولماذا هي غير متفاعلة معه مع ان العدد الذي وقّع صحيفة تأييد الاستجواب عدد كبير ويكاد أن يصل إلى سحب الثقة من الوزير؟ ومما يزيد الأمر غموضا هو قيام نواب محسوبين على الحكومة بالتوقيع ضد الوزير وكذلك ما السبب الذي دفع الحكومة للتأجيل مادام الوزير جاهزا للرد وتفنيد محاور الاستجواب؟ ومن دون زخم إعلامي وحضور متواضع للنواب بعد الإجازة كان بالإمكان تجاوز هذا الاستجواب بسهولة في جلسة الثلاثاء الماضي كما فعلت الحكومة مع الاستجوابات الأربعة الماضية.

هل تريد الحكومة التصعيد الإعلامي والشعبي لهذا الاستجواب؟ ولماذا؟ ما سبب عدم حماس الحكومة مع وزير الإعلام وتركه وحيدا في هذه المعركة؟! هل هناك حكومة داخل الحكومة تريد ترسيخ مبدأ «إذا لم تكن معي فلا أحد ينقذك»؟ هل هناك في الحكومة شخصيات يجب أن ترضى عن أي وزير وإلا سيكون مصيره التخلي عنه ودفع نواب الحكومة للوقوف ضده؟!

إن نجاح استجواب وزير الإعلام وتحقيق الأغلبية المطلوبة لسحب الثقة منه هو بفعل فاعل داخل الحكومة، وقد يكون ذلك رسالة لأي وزير يفكر في الاستقلال برأيه وعدم الخضوع للقوى المسيطرة داخل الحكومة. يجب علينا أن نفكر مليا ونتمعن في موقف الحكومة هذا، والذي أفهم منه أن هناك شخصية أو أكثر مسيطرة وتريد أن تثبت قوتها بالدليل.. فهل يحصل ذلك؟ لننتظر ونر.

□ □ □

مبروك لـ«المعالي»

انطلقت، ولله الحمد، قناة «المعالي» الفضائية، وهي القناة الكويتية الأولى ذات التوجه الإسلامي المعتدل والمميز الذي يستمد تعاليمه من القرآن والسنة على فهم السلف الصالح. فكل التوفيق والسداد لهذه القناة حتى تكون إضافة مميزة في الإعلام الإسلامي الهادف.

عبداللطيف عبدالوهاب العميري

Alomaire12@yahoo.com

يصطاد ضحاياه في الأماكن العامة ويجري عمليات جراحية منذ سنوات

«الجنائية» توقف جراح تجميل مزيفاً يعتدي على مريضاته في الفروانية

أمير زكي ـ محمد الجلاهمة

«أنا دكتور تجميل.. وممكن أعمل عمليات بأسعار رخيصة.. وعيادتي الخاصة موجودة بالفروانية» بهذه الجمل الثلاث كان يقوم وافد ايراني انتحل صفة طبيب تجميل باصطياد ضحاياه من النساء واقتيادهن الى عيادته «الوهمية» والاعتداء عليهن هناك حتى تمكن رجال المباحث الجنائية صباح امس من إيقافه بالجرم المشهود بعد تحريات ومتابعة دامت 4 أيام قام بها رجال مباحث الأموال العامة الذين تسلموا القضية منذ اول بلاغ ورد من سيدة حول الطبيب المزيف.

وفي التفاصيل كما يوردها مصدر امني ان معلومات وردت الى رجال مباحث جرائم المال التابعة للإدارة العامة للمباحث الجنائية بان ايرانيا يمارس مهنة الطب والعلاج بدون ترخيص وانه يقوم بالاعتداء على بعض ضحاياه، مدعيا انه طبيب تجميل كويتي، وعلى ضوء تلك المعلومات قام رجل المباحث بإرسال مصدر سري للطبيب المزيف وتم الاتفاق معه لعمل جلسة علاج (عملية تجميل جراحية) وبالفعل تم الاتفاق بينهما على مبلغ وقدره 130 دينارا، وحددا زمان ومكان اللقاء على ان يكون بمنطقة الفروانية في مقر عيادته الوهمية.

وذكر المصدر انه بمجرد دخول المصدر السري الى العيادة قام بمنح مبلغ الـ 130 دينارا المرقمة للطبيب المزيف وبدأ الطبيب بإعداد غرفة العمليات وتجهيز الأدوات، عندها داهم رجال المباحث العيادة وتم إلقاء القبض على الطبيب المزيف الذي كان قد بدأ بالفعل في عملية التخدير للمصدر السري.

وأضاف المصدر انه بالتدقيق على بيانات الطبيب المزيف ايراني الجنسية ويدعى محمد وانه يمتلك عددا هائلا من الهويات المزيفة التي تثبت جميعها انه طبيب متخصص في عمليات التجميل بل وعضو في جمعية الأطباء الكويتية، وبتفتيش العيادة تم العثور على أدوات المهنة وبعض الأدوية الخاصة بعمليات التجميل، كما عثر رجال المباحث على اصبعي حشيش قال انها تخص شقيقه، واضاف المصدر انه تم الانتقال الى مسكن الطبيب المزيف وبتفتيشه عثر بداخله على مزيد من الأدوية وأدوات العمليات الجراحية.

وخلال التحقيقات كشف الطبيب المزيف انه يمارس مهنة الطب من غير ترخيص منذ سنوات وكشف انه يقوم باصطياد ضحاياه عن طريق التعرض لهن في الشارع، حيث يقوم بتعريف نفسه إليهم بانه طبيب جراح تجميل ويقدم ما يثبت من أوراق أمامها وانه مستعد لإجراء العمليات الجراحية بمبالغ زهيدة مقارنة بالمستشفيات الخاصة، وكشف الطبيب المزيف انه كان يقوم بالاعتداء على بعض ضحاياه من النساء في عيادته الوهمية التي افتتحها خصيصا لهذا الغرض، والتي كان يجري بها عمليات جراحية بسيطة.

أما فيما يتعلق بحيازة مادة الحشيش فأفاد بأنها تخصه هو وشقيقه المتهم الثاني وبسؤال المذكور الثاني عما نسب اليه اعترف جملة وتفصيلا وان حيازة الحشيش تخصه هو وشقيقه الذي تم القبض عليه لاحقا.

الجراح المزيف كما قبض عليه بزي «الجراحة»!

عشرات الهويات المزورة التي عثر عليها بحوزة الجراح المزيف